بحوث فى علم النفس

تأثير المعلومات التربوية والممارسة التعليمية على الاتجاهات النفسية للمعلمين والمعلمات

دكتور
سيد خير الله

١ ــ مشكلة البحث :

ان سياسة القبول بالجامعات فى مصر لا تخضع لمعايير موضوعية ومقننة فى اختيار الطلاب بها ، ذلك أن المحك الوحيد هو درجات امتحان شهادة اتمام الثانوية العامة ، وبناء عليه يتم ترشيح الطلاب لكليات الجامعات عن طريق مكتب تنسيق القبول بالجامعات المصرية دون النظر والاهتمام باتجاهات وميول واهتمامات واستعدادات وقدرات الطلاب الفعلية ، ونتيجة لذلك يلتحق بكليات التربية الذين يتم تحويلهم عن طريق مكتب التنسيق ، ويتسم بعض هؤلاء الطلاب باتجاهات سلبية نحو العمل بمهنة التدريس رغم حصولهم فى كثير من الأحيان على درجات مرتفعة فى الثانوية العامة . وبما أن الاتجاهات النفسية ذات قوة تنبؤية (٦ ص ٣٣٢) لاستجابة الفرد لبعض المثيرات الاجتماعية المعينة وبما أنها كذلك مكتسبة ومتعلمة وليست فطرية أو موروثة (٦ ص ٣٣٢) لذا حرصت كليات التربية على تعريض طلابها لخبرات تربوية غنية يمرون بها عن طريق دراسة الكثير من العلوم النفسية والتربوية التى تكسبهم اتجاهات تربوية موجبة تساعدهم مستقبلا على مواجهة مشاكل التلاميذ والاحتكاك بهم ومساعدتهم على النمو وتنشئتهم التنشئة الاجتماعية السليمة .

٢ ــ هدف البحث :

يهدف هذا البحث الى دراسة أثر اكتساب طالب كلية التربية المعلومات التربوية والممارسة التعليمية فى تغيير اتجاهاته النفسية نحو الاشتغال بمهنة التدريس .

٣ ــ فروض البحث :

١ ــ الاتجاهات النفسية لطالبات التربية أكثر ايجابية من الاتجاهات النفسية للطلاب .

٢ ــ تتسم الاتجاهات النفسية لطلاب التربية بالايجابية نحو العمل التربوى كلما ازداد (ارتفع) مستوى المعلومات التربوية التى يحصلون عليها.

٣ ــ تتسم الاتجاهات النفسية لطلاب التربية بأنها أقل ايجابية نحو العمل التربوى كلما انخفض (قل) مستوى المعلومات التربوية التى يحصلون عليها .

٤ ــ تتسم الاتجاهات النفسية لطلاب التربية بالايجابية نحو العمل التربوى كلما ازداد (ارتفع) مستوى ممارسة العمل التعليمى .

٥ ــ تتسم الاتجاهات النفسية لطلاب التربية بأنها أقل ايجابية نحو العمل التربوى كلما انخفض (قل) مستوى ممارسة العمل التعليمى .

٤ ــ المفاهيم الأساسية المستخدمة فى البحث :

(أ) الاتجاهات النفسية

تعريف الاتجاهات النفسية :

لا يوجد تعريف واحد مقنن يعترف به جميع المشتغلين فى مجـــال علم النفس ، للاتجاهات النفسية ، وليس أدل على ذلك من القائمة التى نشرها « ألبورت » واستعرض فيها ستة عشر تعريفا حول « الاتجاه » وطبيعته (1,PP. 804—805) ومنها نتبين أن الاتجاه كظاهرة سيكولوجية هو استعداد أو نزعة للاستجابة بشكل معين ازاء مثيرات أو مواقف معينة وهذا الاستعداد اما وقتى أو ذو استمرار ويتكون بالخبرة نتيجة احتكاك الفرد ببيئته وهو يوجه استجابة الفرد بالنسبة للمواقف والأشياء التى هى موضوع الاتجاه ــ على أن التعريف الاجرائى للاتجاه النفسى الذى سيأخذ به الباحث هو :

« الاتجاه عبارة عن مجموع درجات استجابات الفـــرد الايجابية أو السلبية المرتبطة ببعض الموضوعات أو المواقف السيكولوجية التربوية التى تعرض عليه بطريقة لفظية (مثيرات) » .

المكونات الأساسية للاتجاهات :

لقد أوضح كرتش وكرتشفيلد (9,P. 140) ان المكونات الأساسيةللاتجاهات هى : (أ) الجانب المعرفى ويتضمن معتقدات الفرد نحو الأشياء وعلى سبيل المثال ، اتجاه الفرد نحو الشيوعية ربما يتضمن فهمه للنظرية الماركســـية ومعرفته بتاريخ الاتحاد السوفيتى والصين الشـــيوعية . (ب) الجانب العاطفى أو الوجدانى ويشير الى النواحى العاطفية والوجدانية التى تتعلق بالشىء ، بمعنى هل هذا الشىء يجعل الانسان مسرورا أو غير مسرور . (ج) الجانب السلوكى أو العملى ويتضمن جميع الاستعدادات الســـلوكية المرتبطة بالاتجاه . فلو أن الفرد لديه اتجاه موجب نحو شىء ما فانه يسعى جاهدا الى مساندة ومعاونة هذا الاتجاه ، ولو أن الفرد لديه اتجاه سالب نحو شىء ما فانه يسعى جاهدا الى تحطيم ومعاقبة وايذاء كل شىء يتعلق بهذا الاتجاه .

تغيير الاتجاهات النفسية :

حقيقة ان الاتجاهات النفسية تسعى الى المحافظة على ذاتها ، ذلك لأن الاتجاهات متى تكونت صعب التغيير نسبيا لأنها تكون مرتبطة بالاطار العام لشخصية الفرد وبحاجاته وبمفهومه عن ذاته ولكن على الرغم من ذلك فهى قابلة للتغيير والتعديل حيث انها مكتسبة ومتعلمة . وتعتمد عملية تغيير الاتجاهات على المعالجة الفعالة للمجال السيكولوجى والبيئى للفرد ، وقد أوضح ليفيه جراب (١٩٤٥) ميكانيزمات تغير الاتجاهات فى العبارة التالية : « اننا من الممكن أن نفعل الكثير فى عملية تغيير أو تعديل الاتجاهات عن طريق عملية اعادة التربية وأثرها الفعال فى تغيير أو تعديل المجال السيكولوجى للفرد » (١٥ ص ١٢٣) . وفيما يلى أهم الطرق لتغيير الاتجاهات النفسية :

(أ) تزويد الافراد بالمعلومات عن موضوع الاتجاه : يمكن تغيير الاتجاهات النفسية للافراد عن طريق تزويدهم بالمعلومات المختلفة التى تتعلق بموضوع الاتجاه ، ذلك أن الفرد لديه دافع أساسى لأن يفهم ويعرف وعلى هذا فانه يعيد ترتيب خبراته التى كانت غير متسقة كلما أضاف الى معارفه جديدا وهو يغير من تلك الخبرات ليحقق هذا الاتساق وهذه هى أهم الوظائف المعرفية للاتجاهات (13,PP.119 — 120) .

(ب) التغيير القسرى فى السلوك : لقد أوضح العلامة السوسيولوجى « وليم جرهام سمنر » (١٩٠٦) « أنه لا يمكن تغيير الاتجاهات أو السلوك بقوة القانون أو القوة القسرية » (9, P. 232) . ولقد حاول بعض علماء النفس اجراء تجارب للوقوف على محتوى هذه القضية ولقد لاحظ Deutsch and Collin (١٩٥١) أن اضطرار الزوجات البيض الى السكن فى مشروعات اسكانية عامة بجوار الزوجات الزنوج أدى الى تغيير اتجاهات الزوجات البيض نحو الزنوج بحيث أصبح اتجاههن أكثر مودة وأقل عداوة عن ذى قبل (9, PP. 256 — 257) مثل هذه الدراسة فى مجال التغيير القسرى فى السلوك حاولت زعزعة ما توصل اليه « وليم جرهام سمنر » من قضايا فى هذا المجال . (ج) تغيير الاطار المرجعى : يعتمد الاتجاه على الاطار المرجعى الذى يكونه الفرد والذى يشتمل على معاييره وقيمه ومدركاته ، فاذا ما تغير هذا الاطار المرجعى تغير الاتجاه (١٤ ص ١٥٦ — ١٥٧) . ويتحدث نيوكومب (١٩٥٠) عن الأطر المرجعية فيقول « ان هذه الأطر تضم اتجاهات الفرد معا ، وان هذه الأطر المرجعية تعتبر خرائط هادية تستخدم لتقويم الخبرة والسلوك » (7, P. 30) (د) التعليم المدرسى : ان التعليم داخل المؤسسات التربوية وغيرها قد يؤدى الى تعديل اتجاهات الفرد نحو اشياء وموضوعات معينة وذلك عن طريق توضيح الاتجاهات القائمة ومحاولة القاء الضوء على بعض جوانبها — ولقد أوضحت دراسات عديدة ان الاتجاهات

ترتكز على كثير من المناشط التربوية بل ان الاتجاهات محصلة أو نتـــاج للتربية (10, P. 77) ولكى يحدث المدرس التغيير المنشود فى اتجاهات طلابه ينبغى عليه أن يهتم بأساليب العمل الجماعى والمناقشات الجماعية ومحاولة تحسين العلاقات الانسانية داخل الفصول وأن يمد طلابه بالخبرات الأساسية حول القضايا التى تشكل اتجاهاتهم وأن يؤثر فى النواحى الوجدانية والعاطفية لتلاميذه من خلال عرضه للمواقف الدرامية والقصص والأساطير وأن يجعل المدرسة قطعة حقيقية من المجتمع المحلى الذى يتعايش فيه وأن تكون المدرسة ملتحمة التحاما عضويا به .

قياس الاتجاهات النفسية :

من الوجهة القياسية يمكن أن نميز ثلاثة أنواع من الاتجاهات وهى :

(أ) الاتجاهات العملية أو السلوكية وهى عبارة عن سلوك أو استجابة فعلية يؤديها الشخص بالنسبة لموضوع أو موضوعات معينة فى مواقـــف خاصة وأهم ما يميز هذا النوع وجود عنصر الأداء الفعلى أو السلوكى .

(ب) الاتجاهات اللفظية التلقائية وتتمثل فى الآراء التى يعبر عنهـــا الأشخاص فى أحاديثهم فى المواقف العادية مع أصدقائهم .

(جـ) الاتجاهات اللفظية المنتزعة وتتمثل هذه الاتجاهات فى الاستجابات اللفظية للفرد والتى تعبر عن رأيه نحو مثيرات صناعية على شكل استخبارات واستفتاءات ومقاييس تقدم له . ويجب أن نلاحظ أن معظم مقاييس الاتجاهات النفسية تقيس هذا النوع الأخير (١٠ ص ٢٩٤) .

وفيما يلى أهم المقاييس المباشرة لقياس الاتجاهات :

(أ) مقياس يوجاردوس (١٠ ص ٣١١) ، (١ ص ٥٠٧) .
(ب) مقياس ثرستون (٣ ص ١٢٣ — ١٢٤) .
(جـ) مقياس ليكرت (٣ ص ١٢٣ — ١٢٤) .
(د) مقياس التمايز السيمانتى (9, P. 167) ، (9, PP.167 — 168) (٤ ص ١٨٦ — ١٨٧) ، (١٨) ، (٤ ص ١٩٢) .

وفيما يلى أهم المقاييس غير المباشرة فى قياس الاتجاهات : (٩ ص ٧٦ ، ٧٧) ، (9, P. 161) :

(أ) اختبار تفهم الموضوع T.A.T. (1, chap. 3) .
(ب) اختبار روزنزفينج « الاحباط المصور » (1, P. 342) .
(جـ) مقياس الخطأ المفضل (١٠ ص ٣٠٧) .
(د) اختبار الاتجاهات العائلية « ليديا جاكسون » (١٦) .
(هـ) السوسيودراما والسيكودراما (٤ ص ١٩٥) .

(ب) المعلومات التربوية

يستخدم الباحث مصطلح المعلومات التربوية ليشير به الى ما يحصل عليه الطلاب عن طريق المناشط التربوية المختلفة فى كليات التربية . ولقد أوضحت كثير من الدراسات أن هناك علاقة بين الاتجاهات والمعلومات التى يحصل عليها الفرد فى اى مجال من المجالات طالما أن هذه المعلومات التى يحصل عليها الأفـــراد تتسق مع آرائهم . مثـــال ذلك كرتش وكرتشفيلد (9, P. 186) « ان اتجاهات الفرد تتشكل طبقا للمعلومات التى يحصل عليها أو يتعرض لها » ،

(5, P. 9) Jones 1938, lentz 1938, New Comb (1943 — 47)
. (9, P. 189) Cottrell and Eberhart

(جـ) الممارسة التعليمية

يقصد الباحث بالممارسة التعليمية اما التدريب العملى (التربية العملية) أو التدريس الفعلى فى مراحل التعليم المختلفة . ولقد أوضحت بعـــض الدراسات وجـــود علاقة بين الاتجاهات والممارسة التعليمية مثـــال ذلك دراسات Sandgren, D.L. and Schmidt, (12,PP. 673 — 680) التى تشير الى أن الاتجاهات النفسية ترتفع بعد فترة التدريب العملى عما قبلها .

(د) المعلمون والمعلمات

يحدد الباحث اجرائيا (المعلمين والمعلمات) بأنهم طلاب كلية التربيـــة بالمنصورة والملتحقون بالكلية وهذا يتضمن كلا من طلاب وطالبات البكالوريوس والليسانس وكذلك طلاب وطالبات الدراسات العليا .

٥ ـــ الدراسات السابقة :

ان تاريخ علم النفس الاجتماعى فى جمهورية مصر العربية تاريخ قصير جدا ، وأقصر منه تاريخ البحوث المتصلة بالاتجاهات النفسية ، هذا فى الوقت الذى نجد فيه اعترافا متزايدا فى البلاد الأخرى بأهمية دراسة الاتجاهات النفسية . فقد أوضح جوردون البورت « أن دراسة الاتجاهات لا غنى عنها فى مجال علم النفس الاجتماعى الأمريكى المعاصر » (7, P. 15) ، أما فى جمهورية مصر العربية فان دراسة الاتجاهات النفسية لم تلق العناية الجديرة بها على الرغم من الحاجة المتزايدة اليها نتيجة للرغبة الملحة فى اقامة سياسات اجتماعية وبرامج للاصلاح والانعاش الاجتماعى على أسس قويمة من البحث العلمى . هذا ولقد ظهرت فى جمهورية مصر العربية مجموعة من الأبحاث التجريبية فى مجال « عمل المعلم » وتحديد الخصائص والصفات

التى تميز المعلم الناجح الذى يمتلك هذه السمات والخصائص مثال ذلك : **المعلم وأثره على تلاميذه** (٥ ص ٧١ — ٨٨) ، **تغيير اتجاهات الطلاب فى كليات المعلمين نحو الشباب** (١٩) ؛ **تأثير كليات المعلمين على اتجاهات طلابها** (١٧) ؛ **العلاقة بين الصفات الانفعالية والاتجاهات الاجتماعية** (٧) .

وأهم ما يلاحظ على هذه الدراسات المصرية الآتى :

١ — التأكيد على أهمية الصفات والخصائص التى تميز المعلم الموفق والمحبوب من تلاميذه (أبحاث د. رمزية الغريب) .

٢ — التأكيد على أهم الصفات الشخصية لنجاح طلاب وطالبات كليات المعلمين فى مهنة التدريس (أبحاث د. عزيز حنا) .

٣ — تضارب بعض النتائج التى توصلت اليها بعض الأبحاث فيما يتعلق بتغيير الاتجاهات (أبحاث د. يوسف الشيخ ومدوح رياض) .

أما فيما يتعلق بالدراسات الأجنبية فنجد : بحث Callis عن : **التغييرات التى تحدث خلال التدريب العملى للمعلمين والخبرة المبكرة للتدريس** (٦) **وبحث** Beamer & Ledbetter **عن العلاقة بين اختبار** M.T.A.I. **والجنس ومستوى التدريس والخبرة** (٦) .

ودراسات Osman حول المشكلات الآتية : **هل هناك تغيير موجب ذو دلالة احصائية فى اتجاهات الطلبة خلال فترة التدريب العملى — الكشف عن العوامل التى تسهم فى تغيير درجات الطلاب فى الاختيار خلال فترة التدريب العملى — مقارنة نماذج اتجاهات الطلبة الذين أصبحت اتجاهاتهم أكثر سماحة بنماذج الطلبة الذين أصبحت اتجاهاتهم أقل سماحة وذلك قرب انتهاء فترة التدريب** (٦) ودراسات Sandgren, D.L. and Schmidt, L.G. وقد حاول الباحثان (680 — 673 ,PP. 12) الاجابة عن الأسئلة الآتية : **هل الاتجاها تالنفسية لطلاب كليات التربية تتغير نتيجة لممارسة التدريب العملى — وهل هذه الاتجاهات ترتبط ارتباطا ذا دلالة مع درجات التفوق فى مجال التدريب العملى** ؟ وكذلك الدراسات التى أجراها Kearney, N.C. and Rocchio, P.D. (8, PP. 703 — 708) وقد حاول الباحثان دراسة واستقصاء **العلاقة بين درجات اختبار** M.T.A.I. **وكمية التعليم الذى يحصل عليه المدرس** وكذلك دراسات Rolf. E. Muuss. عن : **تغيير الاتجاهات الناتجة عن الدراسة وتغيير الاتجاهات الناتجة عن التدريس** (189 — 11,PP.185) ودراسات Weaver, D.C. عن : **أثر خبرة العام الأول فى مجال التدريس على اتجاهات المدرسين** (15, P. 352).

ويلاحظ على الدراسات الأجنبية السابقة ما يلى :

١ — ان معظم هذه الدراسات قدا ستخدمت اختبار "Minnesota Teacher attitude Inventory" .

٢ ــ كثــرة الأبحاث المهتمة بدراسة الاتجــاهات النفسية لطــلاب وطالبات كليات التربية ولقد أظهرت هذه الأبحاث معاملات نبات مرتفعــة للاتجاهات عند اجراء الاختبار وعند اعادة اجرائه على نفس مجمــوعات الأفراد وهذا ما أكدته دراسات Callis

٣ ــ أن الاتجاهات تتأثر بالخبرة فى مجال التدريس وان اتجــاهات الاناث (المدرسات) أعلى من اتجاهات الذكور (المدرسين) فى اختبــار M.T.A.I. (دراسات Beamer & Ledbetter).

٤ ــ ان درجات طلاب كليات التربية فى اختبار M.T.A.I. ترتفــع فى نهاية التدريب العملى عن بدايته (Sandgren & Schmidt) .

٥ ــ ان الاتجاهات ترتبط ارتباطا ذا دلالة بكمية التعليم الذى يحصل عليه المدرس (Kearney & Rocchio) .

٦ ــ ان خبرة العام الأول فى مجال التدريس فى المدارس تؤثر على الاتجاهات بطريقة سلبية وان اتجاهات الطالبات أعلى من اتجاهات الطلاب قبل تعيينهن فى مجال التدريس ولكن يحدث عكس ذلك بعد العام الأول من العمل فى مجال التدريس (Weaver, D.C.) .

٦ ــ الاطار التجريبى للبحث :

(أ) أدوات البحث

١ ــ مقياس الاتجاهات النفسية للمعلمين : M.T.A.I.

لقد انبثق هذا المقياس نتيجة للكثير من البحوث الميدانية ثم تم وضع هذا المقياس وتطويره فى جامعة منيسوتا وهو من تأليف « والتر كوك » Cook ، وكارول ليدز Leeds وروبرت كاليس Callis ، وقد تم نشر هذا المقياس عام ١٩٥١ .

ولقد أوضح الاستاذ دوايت ل. أرنولد Dweight L. Arnold استاذ التربية ورئيس قسم اختبارات التوجيه بجامعة كنت الأهلية بولاية أوهايو الأمريكية (3, P. 797) « أن المنهج الأساسى الذى اتبع فى وضع مقياس M.T.A.I. يبدو سليما ومشابها للمنهج الذى اتبعه Strong فى وضع اختبار الميول المهنية » وهذا الاختبار مصمم لقياس اتجاهات المدرس التى تدل على طريقة وكيفية سلوكه مع تلاميذه وعلاقاته معهم ويبين بطريقة غير مباشرة كيفية رضائه عن التدريس كمهنة ، ومن ثم يصلح هذا الاختبــار لانتقاء الطلاب لاعدادهم لمهنة التدريس ، كما يمكن أن يمتد استعمال هذا المقياس الى مجالات أخرى مثل قياس فاعلية برامج اعــداد المعلمين أو قدرتهم على العمل مع مجمــوعات من الشباب بل أن الاستاذ كرنبــاك

Lee. J. Cronback استاذ التربية بجامعة الينوى الأمريكية قد أوضح أنه ربما يستخدم هذا الاختبار فى مجال الارشاد النفسى والتوجيه (3, P. 799) ولقد قام بترجمة هذا الاختبار ونقله الى العربية الدكاترة : جابر عبد الحميد جابر ويوسف محمود الشيخ (٢) .

حساب صدق وثبات الاختبار :

لقد أوضح الاستاذ دوايت. ل. ارنولد أستاذ التربية ورئيس قسم الاختبارات بجامعة كنت الأهلية بولاية أوهايو الأمريكية أنه أجرى بحثين لحساب معامل صدق هذا الاختبار ولقد قام صدق الاختبار على ثلاثة افتراضات هى :

١ ــ ان اتجاهات التلاميذ نحو مدرسيهم ونحو العمل المدرسى عبارة عن انعكاسات لاتجاهات مدرسيهم نحوهم ونحو أساليب التدريس ومن ثم اذا قيست اتجاهات المدرسين والتلاميذ ينبغى أن توجد علاقة عالية بينهما .

٢ ــ الناظر الذى يعمل مع مجموعة من المدرسين لبعض الوقت يمكنه أن يحس ويلمس العلاقة الانفعالية بين المدرس وتلاميذه ويمكنه أن يميز بثبات بين المدرسين الذين يوجد بينهم وبين تلاميذهم درجة طيبة من التجاوب وبين أولئك المدرسين الذين ينعدم التجاوب بينهم وبين تلاميذهم .

٣ ــ ان خبيرا فى مجال علاقات المدرسين بالتلاميذ يمكنه أن يزور حجرة الدراسة وباستخدامه طرقا موضوعية تقريبا ، يمكن أن يحكم بشىء من الثبات على الجو الاجتماعى السائد .

وقد أسفرت تلك الدراستان عن أن معامل الارتباط بين درجات اختبار M.T.A.I. والمحكات الثلاثة (تقديرات الناظر والتلاميذ واحد الخبراء فى مجال العلاقات المدرسية بين المدرسين والتلاميذ) بلغت ٤٦ر. ، ٦٠ر. ، ٥٠ر. (3, P. 797) ولقد أوضح الاستاذ كروبناك فى دراساته أن حساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية قد بلغ ٩٣ر. وأنه عند حساب ثبات الاختبار عن طريق اعادة تطبيقه أصبح ٧ر. ولقد قام الباحث (فى البحث الحالى) باجراء الاختبار على سبعين (٧٠) طالب من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بالمنصورة وحسب معامل ثبات الاختبار بطريقة اعادة التطبيق وكان معامل ثبات الاختبار ٨١ر. .

٢ ــ اختبار المعلومات التربوية (الاختبار الأول) : (١٣)

ليس المقصود من هذا الاختبار قياس الناحية التحصيلية عند المبحوث ولكن المقصود هو اختبار قدرته على التعليم واهتمامه بتحصيل هذه المعلومات مما يدل على ميل واتجاه نحو النمو فى هذه الناحية .

صدق الاختبار : استخدم كمعيار للصدق درجات التدريب العملى لمائتى طالب الذين طبق عليهم الاختبار وكان معامل الارتباط بين هذه الدرجات وبين درجات الاختبار ٣٨٥ر٠ .

ثبات الاختبار : استخلص معامل ثبات الاختبار عن طريق ايجاد معامل الارتباط بين نصفى الاختبار وذلك بالنسبة للمائتى طالب الذين طبق عليهم الاختبار وكان معامل الثبات الناتج هو ٨٤٥ر٠ .

٣ ــ اختبار التصرف فى المواقف التربوية (الاختبار الثانى) : (١٣)

يحتوى هذا الاختبار على مواقف تعليمية مقرونة بعدد من التصرفات التى يمكن أن يتصرف فيها المعلم ازاء هذه المواقف . والمفروض أن المبحوث ذا الاتجاه التربوى السليم يختار التصرف الذى لا يترتب عليه نتائج ضارة من وجهة النظر التربوية .

صدق الاختبار : استخدمت درجات التدريب العملى كمعيار للصدق وذلك بالنسبة لمائتى طالب أجرى عليهم الاختبار وكان معامل الارتباط بين هذه الدرجات ودرجات الاختبار هو ٥٣٤ر٠

ثبات الاختبار : استخلص معامل ثبات الاختبار عن طريق التجزئة النصفية فكان معامل الارتباط هو ٨٩٨ر٠ وذلك بالنسبة لمائتى طالب أجرى عليهم الاختبار .

(ب) عينة البحث

تم اختيار وحدات عينة البحث على النحو التالى :

١ ــ طلاب (من كلية التربية) غير ممارسين للعمل التربوى ، وليس لديهم معلومات تربوية رسمية . وقد تم اختيار وحدات هذه العينة بطريقة عشوائية من طلاب الفرقة الأولى ــ الطلاب المستجدين ــ فى كلية التربية بالمنصورة ، وعدد أفراد هذه العينة ١٦٤ طالبا ، حيث ان الطلاب المقيدين بالكلية فى السنة الأولى للعام الجامعى ٧٢/٧١ (٣٢٨) طالبا وكانت العينة بنسبة ٥٠٪ من مجموع الطلاب المقيدين .

وفيما يلى بيان بمفردات عينة طلاب السنة الأولى تربية .

القسم الأدبى					القسم العلمى						
لغة فرنسية		لغة انجليزية		المجموع	رياضة		وكيمياء طبيعة		تاريخ طبيعى		المجموع
ذكور	اناث	ذكور	اناث		ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
١٣	٢	٢٨	٥١	٩٤	٣٤	٣	١٤	٦	١٠	٣	٧٠

من الجدول السابق نلاحظ الآتى :

— طلاب القسم الأدبى نسبتهم ٥٧ر٣١ ٪ من العينة الكلية (١٦٤) .

— طلاب القسم العلمى نسبتهم ٤٢ر٦٨ ٪ من العينة الكلية (١٦٤) .

— نسبة الاناث فى القسم الأدبى بالنسبة للعينة الكلية لطلاب السنة الأولى تربية ١٨ر٢٩ ٪ ونسبة الاناث فى القسم العلمى ٧ر٣٢ ٪ .

— نسبة طلاب القسم الأدبى بالنسبة للعينة الكلية ٣٩ر٠٢ ٪ ونسبة طلاب القسم العلمى ٣٥ر٣٦ ٪ .

٢ — طلاب (من كليـــة التربية) ممارسون للعمـــل التربوى ولديهم معلومات تربوية رسمية . وقد تم اختيار وحدات العينة من طلاب الدبلوم الخاصة فى التربية حيث تمثل هذه العينة أعلى مستوى أكاديمى فى سنوات الدراسة المنتظمة بالكلية وعدد أفراد هذه العينة خمسة وعشرون طالبـــا وهم يمثلون المجتمع الكلى لعينة الدبلوم الخاصة فى التربية . وفيما يلى توزيع طلاب وطالبات الدبلوم الخاصة حسب الجامعات التى تخرجوا منها :

الكلية / الجامعة	الكليات النظرية			الكليات العملية			المجموع الكلى
	ذكور	اناث	المجموع	ذكور	اناث	المجموع	
القاهرة	٦	٢	٨	٢	—	٢	١٠
عين شمس	٥	٢	٧	١	—	١	٨
الأزهـــر	٣	—	٣	—	—	—	٣
الاسكندرية	٢	١	٣	١	—	١	٤
المجموع الكلى	١٦	٥	٢١	٤	—	٤	٢٥

من الجدول السابق نلاحظ الآتى :

— النسبة المئوية لطلاب الكليات النظرية بالنسبة للعينة الكلية ٨٤ ٪ والنسبة المئوية للكليات العمية ١٦ ٪ .

٣ — طلاب (من كية التربية) ممارسون للعمل التربوى ، وليس لديهم معلومات تربوية رسمية . وقد تم اختيار وحدات هذه العينة من طـــلاب السنة الأولى بالدبلوم العام فى التربية (نظام العامين) فى بداية العام الجامعى وعدد أفراد هذه العينة (٨٠) طالبا حيث أن الطلاب المقيدين بالكلية فى السنة الأولى بالدبلوم العام فى التربية (نظام العامين) ١٦١ طالبا فى العـــام الجامعى ٧٢/٧١ وكانت العينة بنسبة ٥٠ ٪ من المجموع الكلى للطلاب . وفيما يلى توزيع طلاب وطالبات الدبلوم العامة فى التربية حسب الكليـــات والجامعات التى تخرجوا منها :

الكليات / الجامعة	الكليات النظرية		المجموع	الكليات العملية		المجموع	المجموع الكلى
	ذكور	اناث		ذكور	اناث		
القاهرة	٢٩	٥	٣٤	٢	١	٣	٣٧
عين شمس	١٠	١	١١	٢	—	٢	١٣
الأزهـــر	٢٠	—	٢٠	—	—	—	٢٠
الاسكندرية	٩	—	٩	١	—	١	١٠
المجموع الكلى	٦٨	٦	٧٤	٥	١	٦	٨٠

من الجدول السابق نلاحظ الآتى :

ـــ النسبة المئوية لطلاب الكليات النظرية بالنسبة للعينة الكلية ٥ر٩٢٪ فى مقابل ٥ر٧٪ للكليات العملية .

٤ ـــ طلاب (من كلية التربية) غير ممارسين للعمل التربوى ، ولديهم معلومات تربوية رسمية وقد تم اختيار وحدات هذه العينة من طلاب السنة الثالثة بكلية التربية قبل ممارستهم للتدريب العملى ، وعدد أفراد هذه العينة ٩٥ طالبا حيث ان الطلاب المقيدين فى السنة الثالثة بكلية التربية بالمنصورة ١٨٦ طالبا وكانت العينة بنسبة ٥٠٪ من مجموع الطلاب .

وفيما يلى بيان عينة طلاب السنة الثالثة تربية :

رياضة		المجموع	طبيعة وكيمياء		المجموع	تاريخ طبيعى		المجموع	المجموع الكلى
ذكور	اناث		ذكور	اناث		ذكور	اناث		
٤١	٩	٥٠	٢١	١١	٣٢	٨	٥	١٣	٩٥

من الجدول السابق نلاحظ الآتى :

ـــ السنة الثالثة بكلية التربية بالمنصورة تشمل طلاب القسم العلمى فقط حيث لم يلتحق طلاب القسم الأدبى بالكلية الا فى العام الجامعى ٧١/ ١٩٧٢ .

ـــ تبلغ النسبة المئوية لطلاب شعبة الرياضيات بالنسبة للعينة الكلية لطلاب السنة الثالثة ٥٢ر٦٣٪ وانلسبة المئوية لطلاب شعبة الطبيعة والكيمياء ٣٣ر٦٨٪ والنسبة المئوية لطلاب شعبة التاريخ الطبيعى ١٣ر٦٩ ٪ .

— تبلغ النسبة المئوية للاناث للعينة الكلية لطلاب السنة الثالثة ٣٢ر٢٦٪ والنسبة المئوية للذكور ٦٨ر٧٣٪ .

وفيما يلى بيان عن العينة الكلية للبحث :

ممارسون للعمل التربوى ولديهم معلومات تربوية رسمية . (طلاب الدبلوم الخاصة)	ممارسون للعمل التربوى وليس لديهم معلومات تربوية رسمية . (طلاب الدبلوم العامة نظام العامين)	بدرجة مرتفعة +
غير ممارسين للعمل التربوى ولديهم معلومات تربوية رسمية . (طلاب السنة الثالثة)	غير ممارسين للعمل التربوى وليس لديهم معلومات تربوية رسمية . (طلاب الفرقة الأولى)	بدرجة منخفضة أو لا توجد —
+ بدرجة مرتفعة	معلومات تربوية رسمية	ممارسة للعمل التربوى (القيام بالتدريس)

٧ — نتائج البحث :

اختبار الفرض الأول : **الاتجاهات النفسية لطالبات التربية أكثر ايجابية من الاتجاهات النفسية للطلاب .**

فيما يلى جدول يبين المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لمقياس الاتجاهات النفسية لطلاب وطالبات السنة الثالثة تربية .

الجنس / المتغيرات	الاناث		الذكور		النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
	متوسط حسابى	انحراف معيارى	متوسط حسابى	انحراف معيارى		
الاتجاهات النفسية	٦١ر٢٠	٩ر٧٩	٥٤ر٨٥	٩ر٦٩	٢ر٧٩	٠ر٠١
حجم العينة	٢٥		٧٠			

تشير النتائج فى الجدول السابق الى أن هناك فروقا بين الجنسين فى اتجاهاتهم النفسية لصالح مجموعة الطالبات . ففى عينة الذكور (الطلاب) نجد أن متوسط درجات الاتجاهات النفسية ٥٤ر٨٥ بانحراف معيارى ٩ر٦٩

فى مقابل متوسط درجات الاتجاهات النفسية للطالبات ٢٠ر٦١ باتحراف معيارى ٧٩ر٩ . والفرق بين المتوسطين له دلالة احصائية عند مستوى ٠ر٠١ .

مما سبق يتضح جليا أن هنـــاك فروقا بين الجنسين من المعلمين فى اتجاهاتهم النفسية فى صالح الطالبات ويرى الباحث أن هذه النتائج تتفق ونتائج عديد من الأبحاث فى المجال السيكولوجى التربوى فقد أوضح كل من Beamer and Ledbetter فى دراستهما عن الاتجاهات النفســـية ان المدرسات (الاناث) قد حصلن على درجات أعلى فى مقياس M.T.A.I. عن المدرسين (الذكور) وقد أكد D.C. Weaver أيضا فى ابحاثه التى تتعلق بدراسة الاتجاهات النفسية ان الطالبات فى كليات التربية تتسم اتجاهاتهن بالايجابية أكثر من الطلاب (15, P. 352) . وتفسر الباحثة السيكولوجيـــة أنستازى (2, P. 672) أن اهتمام الاناث بالنواحى الاجتماعية ونزعتهن الى معاشرة الآخرين والاندماج معهم اجتماعيا ربما يرجع الى نمو محصولهن اللغوى فى مرحلة الطفولة بطريقة سريعة ، وان نموهن المدهش فى مجال الكلام والحديث يمكنهن من التعامل والاتصال الاجتماعى ليس فقط بالأطفال الآخرين ولكن أيضا بالأشخاص الكبار وهذا مما لا شك فيه يشجع تفوقهن فى مجال الأنشطة الاجتماعية . وتشير انستازى أنه فى كثير من المواقف فى مرحلة الطفولة ، نلاحظ الاختلاف الواضح بين الجنسين فى النـــواحى الاجتماعية . ففى مدارس الحضانة للاطفال ، لوحظ من خلال أنشـــطتهم ولعبهم أن الذكور من الأطفال يهتمون بالأشياء والمحسوسات بينما الأناث من الأطفال يهتممن بالعلاقات الشخصية والاجتماعية . وان الاناث من الأطفال يظهرن نوعا من المسئولية مثل ما تفعل الأم (سلوك أموى) تجاه الأطفال الآخرين أكثر مما يظهر الذكور من الأطفال ، بل فى مراحل العمر المختلفة ، نجد أن البنات يملن الى ممارسة الالعاب الاجتماعية أكثر من الاولاد ، فهن يملن الى قراءة كثير من الكتب والمجلات التى تتعلق بدراسة الأحوال الاجتماعية للناس ، وان اهتمامهن يرتكز على الاهتمام بالنـــاس ومشاكلهم وأحوالهم (2, P. 673) ، وحينما طلب من الوالدين ترتيب أهم الأسئلة التى يقوم الأطفال بسؤالهم عنها فى حضورهم أوضحوا أن الاناث من الأطفـــال يملن الى الاستفسار عن الموضوعات التى تتعلق بالنـــواحى والعلاقات الاجتماعية . ولقد أوضح "Nicknames" ان السلوك الذى يتسم بالدفء العاطفى والشعور الوجدانى ، يشيع فى الاناث أكثر من الذكور وهذا يرجع الى تكوينهن البيولوجى وأن البنات يملن الى الغضب من المواقف التى تمس أو تهز مكانتهن أو وضعهن الاجتماعى وهن دائما يملن الى الغيرة. بل ان الدراسات التى تتعلق بأحلام البنات أوضحت أنهن يحلمن بالنـــاس وباخصة حياتهم الاجتماعية والأسرية ونمط معيشتهم الاجتماعية ولقد أوضحت نتائج بعض المقابلات الشخصية أجريت مع ٦٦٦ طفلا تتراوح أعمارهم ما بين

٥ — ١٢ عاما أن موضوعات الأسرة والاشخاص والعلاقات الاجتماعية هى أكثر الاجابات تكرارا وشيوعا فى اجابات الاناث من الأطفال عن اجابات الذكور من الأطفال فى هذه المقابلات الشخصية (2, P. 673) . بل ان الدراسة التحليليةالشاملة عنالفروق بينالذكور والاناث والتى قام بها كل من (E.M. Bennett and Cohen) (14, PP. 259 — 260) عام ١٩٥٩ على عينة تتكون من ١٣٠٠ مبحوث من الجنسين تتراوح أعمارهم ما بين ١٥ — ٦٤ عاما أوضحت نتائجها أن أهم الخصائص والسمات التى تميز الرجال والنساء يمكن حصرها فى خمسة مبادىء رئيسية من أهمها :

١ — ان تفكير الذكور يدور حول النفس أو الذات والاهتمام بها بينما تفكير الاناث يدور حول الاهتمام بالبيئة .

٢ — ان تفكير الذكور يرتبط كثيرا بالرغبة فى تحقيق الانجازات والمصالح الشخصية (الذاتية) بينما تفكير الاناث يرتبط ارتباطا كبيرا بالرغبة فى تحقيق الحب الاجتماعى ومزيد من الصداقة والمودة .

وحيث ان مقياس الاتجاهات النفسية للمعلمين ، يسعى الى كشف نوع الجو الاجتماعى والنفسى الذى يشيعه المدرس فى حجرة الدراسة ، ونمط العلاقات الاجتماعية والشخصية المتبادلة بينهما وعلى هذا فالمدرس الذى يحصل على درجات مرتفعة فى المقياس يعنى ذلك ان اتجاهاته موجبة نحو نمط هذه العلاقات ، أى أن هذا المدرس علاقاته الاجتماعية مع تلاميذه أكثر ايجابية وأكثر تسامحا ، فهى تتسم بالود والدفء والعطف المتبادل والفهم المشترك . والمدرس الذى يحصل على درجات منخفضة فى المقياس يعنى ان اتجاهاته أقل ايجابية نحو نمط هذه العلاقات ، أى أن علاقاته الاجتماعية مع تلاميذه لا تتسم بالود والتسامح والدفء وغير ذلك من السمات الانفعالية .

وحيث ان الدراسات والبحوث السيكولوجية التى أوضحتها انستازى وبنيه وكوهين تشير الى أن الاناث يملن الى النواحى الاجتماعية والشخصية ، فكان من المتوقع حصولهن على درجات مرتفعة فى مقياس الاتجاهات النفسية للمعلمين عن الذكور وهذا ما اثبتته نتائج هذا البحث .

(ب) اختبار الفرض الثانى : **تتسم الاتجاهات النفسية لطلاب التربية بالايجابية نحو العمل التربوى كلما ازداد (ارتفع) مستوى المعلوماتالتربوية التى يحصلون عليها .**

اختبار الفرض الثالث : **تتسم الاتجاهات النفسية لطلاب التربية بأنها اقل ايجابية نحو العمل التربوى كلما انخفض (قل) مستوى المعلومات التربوية التى يحصلون عليها .**

فيما يلى جدول يبين المتوسط والانحراف المعيارى لطـــلاب السنتين الأولى والثالثة تربية لمقياسى الاتجاهات النفسية والمعلومات التربوية .

العينة	أولى تربية		ثالثة تربية		النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
المتغيرات	متوسط حسابى	انحراف معيارى	متوسط حسابى	انحراف معيارى		
الاتجاهات	٥٦ر٤٨	٩ر٠٥	٥٦ر٣٤	١٠ر٣٤	١١ر٠	غيردال
المعلومات	٧٣ر٥٣	٧ر٨٧	٦٨ر١٦	٥ر٠٩	٦ر٧١	٠١ر٠
العينة	١٦٤		٩٥			

بالرجوع الى الجدول السابق يتبين أن متوسط درجات طلاب وطالبات أولى كلية التربية بالمنصورة فى الاتجاهات النفسية قد بلغ ٥٦ر٤٨ بانحراف معيارى ٩ر٠٥ وأن هذا المتوسط هو نفس متوسط الاتجاهات النفســية لطلاب وطالبات السنة الثالثة تقريبا حيث يبلغ ٥٦ر٣٤ بانحراف معيارى ١٠ر٣٤ وباختبار الفرق بين متوسطى المجموعتين احصائيا وجد أنه غير دال احصائيا أى أن الاتجاهات النفسية للمجموعتين واحدة تقريبا . وقد افترض الباحث من قبل وفى ضوء الدراسات السابقة ان الاتجاهات النفسية تصبح أكثر ايجابية كلما ازداد مستوى المعلومات التربوية ومن المفروض ان المعلومات التربوية لطلاب السنة الثالثة فى الكلية تزيد عن حصيلة طلاب وطالبات السنة الأولى من المعلومات التربوية ذلك لأنهم أمضوا ما يزيد عن العامين فى المناخ الاجتماعى والنفسى للكلية وتلقوا عددا من المقـــررات التربوية والنفســـية فى الســـنة الأولى (المدخل الى العلـــوم اتربوية) وفى السنة الثانية (المدخل الى العلوم السلوكية) ثم بدأوا فى السنة الثالثة بدراسة علم نفس النمو وسيكولوجية التعلم ، على أن المعلومات التربوية كما تقاس بالاختبار المستخدم فى هذا البحث تثبت أن متوسط درجاتهم فى اختبار المعلومات التربوية أقل من متوسط درجات طلاب السنة الأولى بالكلية ذلك أن متوسط درجات طلاب السنة الأولى يبلغ ٧٣ر٥٣ بانحراف معيارى ٧ر٨٧ فى مقابل متوسط درجات طلاب السنة الثالثة الذى يبلغ ٦٨ر١٦ بانحراف معيارى ٥ر٠٩ وباختبار الفرق بين متوسطى المجموعتين وجد أنه دال احصائيا عند مستوى ٠١ر٠ أى أن المعلومات كما تقاس بهذا الاختبار الموضوعى لا تتفق مع ما كان يتوقعه الباحث لعينة طلاب السنة الثالثة تربية (الفرضين الثانى والثالث) .

ولمزيد من الدراسة قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين الاتجاهات النفسية والمعلومات التربوية لطلاب السنة الأولى تربية وطلاب الســـنة

الثالثة تربية وقد كان معامل الارتباط على التوالى ٢٦٤ر٠ فى مقابل ١٩٧ر٠ ويشير الجدول التالى الى بيان العلاقة بين المعلومات التربوية والاتجاهات النفسية لطلاب السنتين الأولى والثالثة تربية :

العينة	المتغيران اللذان حسبت درجة الارتبـــاط بينهما	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
طلاب أولى تربية ن = ١٦٤	(أ) الاتجاهات النفسية . (ب) المعلومات التربوية .	٢٦٤ر٠	دال ٠١ر٠
طلاب ثالثة تربية ن = ٩٥	(أ) الاتجاهات النفسية . (ب) المعلومات التربوية .	١٩٧ر٠	غير دال

يلاحظ من الجدول السابق أن الاتجاهات النفسية وعلاقتها بالمعلومات التربوية لطلاب السنة الأولى تربية مرتبطة ارتباطا ذا دلالة وأن الاتجاهات النفسية والمعلومات التربوية لطلاب السنة الثالثة أقل ارتباطا وهى غير ذى دلالة احصائية .

ويمكن للباحث أن يقدم عدة تفسيرات لعدم تحقيق الفرضين الثـــانى والثالث فى هذا البحث . وأول هذه التفسيرات ، أنه ربما يكون لعـــدد الساعات والمواد التربوية والسيكولوجية التى يحصل عليها الطالب فى السنة الثالثة دفعة واحدة بالقيـــاس الى عدد الساعات والمواد التربوية والسيكولوجية التى كان يحصل عليها الطالب فى السنتين الأولى والثانية أثر فى احداث رد فعل عكسى على الاتجاهات النفسية لهؤلاء الطلاب نحو العمل التربوى . فعدد الساعات التى يحصل عليها الطالب من المـــواد التربوية طوال العام فى السنتين الأولى والثانية (٤) ساعات فقط حيث يحصل فى السنة الأولى على ساعتين فى المواد التربوية يتمثل ذلك فى مادة (المدخل الى العلوم التربوية) ، ويحصل فى السنة الثانية على ساعتين فى المواد السيكولوجية ويتمثل ذلك فى مادة (المدخل الى العلوم السلوكية) ، ثم ينتقل الطالب الى السنة الثالثة فيجد أمامه عددا هائلا من المواد التربوية والسيكولوجية تتمثل فى المواد التالية : التربية ومشكلات المجتمع ، علم النفس التعليمى ، التدريب العملى ، طرق التدريس ، تاريخ التربية وتاريخ التعليم ، المناهج والوسائل التعليمية ، علم نفس النمو ، أصول التربية . وربما يكون لهذا العدد الكبير نسبيا من الساعات والمحاضرات التى يحصل عليها الطالب فى السنة الثالثة والتى يتمثل فى عدد (١٦) ساعة من المواد والمقررات السيكولوجية والتربوية أسبوعيا بعد أن كان يحصل فى السنة الأولى على ساعتين فقط وكذلك فى السنة الثانية أثر سلبى فى الاتجاهات النفسية لطلاب السنة الثالثة نحو العمل التعليمى .

والتفسير الثانى لذلك أنه ربما كانت الاتجاهات النفسية لهؤلاء الطلاب (طلاب السنة الثالثة) أقل من ذلك بكثير عندما التحقوا بالكلية ، بمعنى أن متوسط دراجاتهم على مقياس الاتجاهات النفسية فى السنة الأولى أو عند التحاقهم بالكلية كان أقل من المتوسط الحالى وهو ٥٦ر٣٤ . ولا يمكن التثبت من صحة هذا التفسير الا باستخدام المنهج الطولى أو الطريقة التتبعية (١١) فى دراسة تغيير الاتجاهات بمعنى أن تطبق نفس الأدوات التى استخدمت فى قياس الاتجاهات عند التحاق هؤلاء الطلاب بالكلية ثم يعاد تطبيق نفس الأدوات عليهم فى نهاية كل عام .

والتفسير الثالث أنه ربما يكون أفراد العينة التى طبقت عليها الاختبارات عينة ذات مستوى أقل من عينة طلاب السنة الأولى وأن هذا المستوى هو المسئول عن النتيجة التى وجدها الباحث ويقصد بذلك متوسط درجات الاتجاهات النفسية لهؤلاء الطلاب والذى يبلغ ٥٦ر٣٤ ، وأغلب الظن أن عينة طلاب السنة الأولى أكثر تفوقا من الناحية الدراسية عن طلاب السنة الثالثة ويرجع ذلك الى تزايد أعداد الطلاب الذين يتقدمون لامتحان الشهادة الثانوية العامة عاما بعد آخر مما يجعل الجامعات ترفع نسب القبول بكلياتها ومنها كلية التربية عاما بعد آخر .

والتفسير الرابع أنه ربما يكون لطلاب القسم الأدبى أثر فى ارتفاع متوسط درجات المعلوما تالتربوية لطلاب السنة الأولى تربية عن متوسط درجات المعلومات التربوية لطلاب السنة الثالثة تربية ولذلك قام الباحث بعزل عينة طلاب القسم الأدبى من عينة طلاب السنة الأولى تربية وقام بحساب متوسطها وانحرافها المعيارى ثم قارن بينها وبين درجات طلاب السنة الثالثة وهذا ما يوضحه الجدول التالى :

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لطلاب القسم الأدبى
بالسنة الأولى وطلاب السنة الثالثة (كلهم قسم علمى)

القسم	القسم الأدبى (أولى تربية)		السنة الثالثة (كلهم قسم علمى)		النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
المتغيرات	متوسط حسابى	انحراف معيارى	متوسط حسابى	انحراف معيارى		
الاتجاهات	٥٦ر٤٠	٧ر٢١	٥٦ر٣٤	١٠ر٣٤	٠ر٠٤	غير دال
المعلومات	٧٣ر٤٧	٧ر٧٤	٦٨ر١٦	٥ر٠٩	٥ر٥٨	٠ر٠١
العينة	٩٤		٩٥			

يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين متوسط الاتجاهات النفسية لطلاب القسم الأدبى (أولى تربية) وبين طلاب السنة الثالثة تربية فرق غير ذى دلالة احصائية ، أما الفرق فى متوسط المعلومات التربوية بين طلاب القسم الأدبى (السنة الأولى) وطلاب السنة الثالثة تربية فانه فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى ٠١ر٠ وهذا يؤكد ما افترضه الباحث من أن طلاب القسم الأدبى قد أثروا فى ارتفاع متوسط درجات طلاب السنة الأولى فى المعلومات التربوية عن متوسط درجات طلاب السنة الثالثة تربية . ولمزيد من الدراسة والبحث حول ارتفاع متوسط معلومات السنة الأولى تربية عن السنة الثالثة ، قام الباحث بحساب المتوسطات والانحراف المعيارى لطلاب القسم الأدبى والقسم العلمى للسنة الأولى تربية والجدول التالى يوضح ذلك :

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى
لقسمى أدبى وعلمى بالسنة الأولى تربية

القسم	القسم الأدبى		القسم العلمى		النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
المتغيرات	متوسط حسابى	انحراف معيارى	متوسط حسابى	انحراف معيارى		
الاتجاهات	٥٦ر٤٠	٧ر٢١	٥٤ر٨٨	١٦ر٧٠	٠ر٨١	غير دال
المعلومات	٧٣ر٤٧	٧ر٧٤	٧٠ر٣٠	٦ر٤٠	٣ر١٠	٠ر٠١
العينة	٩٤		٩٥			

يتضح من الجدول السابق أن المعلومات التربوية لطلاب القسم الأدبى أعلى فى مستواها عن المعلومات التربوية لطلاب القسم العلمى . ويفسر الباحث ارتفاع متوسط درجات طلاب القسم الأدبى (أولى) فى اختبار المعلومات التربوية الى أن طلاب هذا القسم كانوا يحصلون خلال سنى الدراسة فى مراحل التعليم العام وبخاصة المرحلة الثانوية على بعض المواد التى ترتبط بالاطار النفسى والاجتماعى مثل المواد الفلسفية وعلم الاجتماع والاقتصاد والتاريخ وعلم النفس العام وغيرها من المواد التى مما لا شك فيه تشكل خلفية علمية بسيطة نسبيا تتفق ومستوى المقررات فى المرحلة الثانوية من ناحية الاطار النفسى والاجتماعى ولا شك أن هذه الأطر النفسية والاجتماعية لها علاقة كبيرة بالمجال التربوى الى حد بعيد .

والتفسير الخامس حول أسباب وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المعلومات لطلاب السنة الأولى والسنة الثالثة عند مستوى

دلالة ٠,٠١ وهو فرق غير متوقع طبقا لفروض البحث ، افترض الباحث أنه ربما تكون بعض وحدات الاختبار غير واضحة ، ولذلك قام الباحث بعمل تحليل لبعض مفردات اختبار المعلومات التربوية (الاختبار الأول) . ويشير الجدول التالى الى تحليل بعض مفردات الاختبار التى يبدو عليها أنها غير واضحة ومحددة وأرقام هذه الوحدات فى اختبار المعلومات التربوية (الاختبار الأول) هى : (٥ — ١٣ — ٢٦ — ٦٠ — ٧٥ — ٨٨) .

تحليل وحدات إختبار المعلومات التربوية

تصحيح العبارات طبقا لكراسة التعليمات	رقم المفردة فى الاختبار		أولى تربية ن = ٢٥		ثالثة تربية ن = ٢٥		دبلوم عام ن = ٢٥		دبلوم خاص ن = ٢٥	
			صواب	خطأ	صواب	خطأ	صواب	خطأ	صواب	خطأ
خ	٥	H	١	١١	١	١١	١	١١	١	١١
		L	١٠	٢	٥	٧	٤	٨	٢	١٠
خ	١٣	H	٤	٨	٦	٦	٢	١٠	٢	١٠
		L	٧	٥	٩	٣	٨	٤	٨	٤
خ	٢٦	H	٥	٧	٤	٨	-	١٢	٣	٩
		L	٨	٤	٦	٦	٦	٦	٥	٧
ص	٣١	H	٨	٤	١٠	٢	١٢	-	١٢	-
		L	٩	٣	٩	٣	١٠	٢	١١	١
خ	٦٠	H	١٠	٢	١١	١	١٠	٢	١١	١
		L	١٠	٢	١٠	٢	٩	٣	١١	١
ص	٧٥	H	٨	٤	٤	٨	٦	٦	٢	١٠
		L	٦	٦	٤	٨	٨	٤	٣	٩
خ	٨٨	H	١٢	-	١٢	-	١٢	-	١٠	٢
		L	١٢	-	١٢	-	١٢	-	١١	١

ويلاحظ من الجدول السابق أن العبارتين رقمى ٦٠ ، ٧٥ فى الاختبار لا تميز بين الأفراد الحاصلين على درجات عالية ومنخفضة فى الاختبار (فهى عبارات غير مميزة أو غير كاشفة) . ويلاحظ أيضا أن العبارة رقم (٨٨) فى الاختبار أجاب عليها جميع عينة طلاب السنة الأولى والسنة الثالثة والدبلوم العامة ومعظم طلاب الدبلوم الخاصة فى التربية أنها صحيحة (صواب) ولكن مفتاح التصحيح يشير الى أنها خاطئة ولذلك فان هذه العبارة تحتاج الى تعديل فى الاختبار أو حذفها منه .

المتوسط والانحراف المعيارى لطلاب السنة الثالثة والدبلوم العامة فى التربية

العينة	ثالثة تربية		الدبلوم العام فى التربية		النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
المتغيرات	متوسط حسابى	انحراف معيارى	متوسط حسابى	انحراف معيارى		
الاتجاهات	٥٦ر٣٤	١٠ر٣٤	٦٢ر٧٢	١٤ر٢٨	٣ر٣٤	٠ر٠١
المعلومات	٦٨ر١٦	٥ر٠٩	٨٠ر٩٥	٥ر٧٤	١٥ر٥٩	٠ر٠١
العينة	٩٥		٨٠			

من النتائج المستخلصة فى الجدول السابق يتضح أن متوسط درجات طلاب السنة الثالثة تربية فى الاتجاهات النفسية يبلغ ٥٦ر٣٤ بانحراف معيارى ١٠ر٣٤ فى مقابل متوسط درجات طلاب الدبلوم العامة فى التربية ويبلغ ٦٢ر٧٢ بانحراف معيارى ١٤ر٢٨ ، والفرق بين متوسطى المجموعتين دال احصائيا عند مستوى ٠ر٠١ — أما بالنسبة للمعلومات التربوية فيتضح ان متوسط درجات المعلومات التربوية لطلاب السنة الثالثة يبلغ ٦٨ر١٦ بانحراف معيارى ٥ر٠٩ فى مقابل متوسط درجات طلاب الدبلوم العام فى التربية ٨٠ر٩٥ بانحراف معيارى ٥ر٧٤ وأن الفرق بين المتوسطين دال احصائيا عند مستوى ٠ر٠١ مما يؤكد ارتفاع مستوى المعلومات التربوية لطلاب الدبلوم العامة فى التربية عن معلومات طلاب السنة الثالثة تربية .

ويرى الباحث ان ارتفاع متوسط درجات طلاب الدبلوم العام فى التربية ربما يرجع الى أن مستوى خبرتهم فى ممارسة العمل التعليمى كان دافعا لتحصيل العلوم التربوية مما أدى الى ارتفاع متوسط درجاتهم فى المعلومات التربوية .

والتفسير الآخر فى ارتفاع متوسط درجاتهم فى المعلومات التربوية ربما يكون مرد ذلك الى الدورات التدريبية التى انخرط فيها هؤلاء المدرسون وهى التى كان لها الأثر فى ارتفاع متوسط درجات معلوماتهم التربوية — هذا وتشير بعض الدراسات التربوية أن تدريب المدرسين أثناء عملهم أو أثناء الخدمة يزيد من مستوى كفاءة المعلم ومهاراته وخبراته ومعلوماته واتجاهاته نحو العمل التعليمى والحقل التربوى بوجه عام (١٢) وتعتبر الدورات التدريبية وسائل تزيد من ايجابية اتجاهات المعلم النفسية نحو العمل التعليمى وترفع من مستوى كفاءته ومعلوماته عن الميدان الذى يعمل فيه ، بل ان كثيرا من الدراسات فى المجال السيكولوجى أوضحت أن الاتجاهات

تشـــكل طبقا للمعلومات التى يتعرض لها الفـــرد وهذا ما أكده كرتش وكرتشفيلد (9, P. 186) فى أن اتجاهات الفرد تتشكل طبقـــا للمعلومات التى يحصل عليها أو يتعرض لها . وهذا التفسير ربما يوضح سبب ارتفاع متوسط الاتجاهات النفسية لطلاب السنة الثالثة تربية ، ويوضح أيضا سبب ارتفاع متوسط المعلومات التربوية لطلاب الدبلوم العامة فى التربية عن متوسط المعلومات التربوية لطلاب السنة الثالثة تربية .

وفيما يلى جدول يبين المتوسط والانحراف المعيارى لطلاب الدبلوم العامة والدبلوم الخاصة فى التربية .

العينة	الدبلوم العامة فى التربية		الدبلوم الخاصة فى التربية		النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
المتغيرات	متوسط حسابى	انحراف معيارى	متوسط حسابى	انحراف معيارى		
الاتجاهات	٦٢ر٧٢	١٤ر٢٨	٥٨ر٢٨	١٣ر٥٢	١ر٤١	غير دال
المعلومات	٨٠ر٩٥	٥ر٧٤	٨١ر٢٤	٥ر٠٩	٠ر٢٤	غير دال
العينة	٨٠		٢٥			

يلاحظ من الجدول السابق أن متوسط درجات الاتجاهات النفســـية لطلاب الدبلوم العامة فى التربية يبلغ ٦٢ر٧٢ بانحراف معيارى ١٤ر٢٨ فى مقابل متوسط درجات الاتجاهات النفسية لطلاب الدبلوم الخاصة فى التربية ويبلغ ٥٨ر٢٨ بانحراف معيارى قدره ١٣ر٥٢ والفرق بين المتوسطين ليس له دلالة احصائية ـــ وكان يتوقع أن يكون متوســـط درجات الاتجاهات النفسية لطلاب الدبلوم الخاصة فى التربية أكبر من متوسط درجات الدبلوم العامة حيث أن معلوماتهم التربوية أكثر من طلاب الدبلوم العامة وعلى الرغم من عدم دلالة الفروق بين هاتين المجموعتين احصائيا الا أنه يستحق التفسير لأن ذلك على غير ما هو متوقع .

ومن التفسيرات التى يقدمها الباحث أنه ربما يكون لمستوى الخبرة أثر فى ارتفاع متوسط درجات الاتجاهات النفسية لطلاب الدبلوم العامة عن متوسط درجات الاتجاهات النفسية لطلاب الدبلوم الخاصة ولذلك قـــام الباحث بحساب متوسط الخبرة الدراسية للمجموعتين ، فكان متوســـط الخبرة لطلاب الدبلوم العـــامة فى التربية ٨ر٠٥سنة وتتراوح ســـنوات الخبرة بين ٣ ـــ ١٥ سنة . أما متوسط الخبرة لطلاب الدبلوم الخاصة فى التربية فكان ٧ر٠٤ سنة خبرة وتتراوح سنوات الخبرة بين ١ ـــ ٩ سنة،

وبهذا نجد أن مستوى الخبرة ربما يكون سببا فى ارتفاع مستوى الاتجاهات النفسية لطلاب الدبلوم العامة فى التربية عن متوسط اتجاهات طلاب الدبلوم الخاصة فى التربية وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التى توصل اليها Beamer and Ledbetter فيما يتعلق بعلاقة الاتجاهات النفسية بمستوى الخبرة .

ويقدم الباحث تفسيرا آخر وهو أن مجموعة طلاب الدبلوم الخاصة فى التربية ربما تكون اتجاهاتهم نحو التعليم العام والعمل به أقل ايجابية وأن نسبة كبيرة منهم راغبة فى الدراسات العليا للالتحاق بالعمل الجامعى ذلك لأن الاستاذ الجامعى يقوم بأعمال ليست كلها التدريس كالبحث العلمى مثلا ... ، وذلك أيضا لأنهم قد وصلوا الى أعلى مستويات الدراسة المنتظمة بكليات التربية ومن ثم تكون اتجاهاتهم أقل ايجابية نحو العمل فى مهنة التدريس .

أما فيما يتعلق بالمعلومات التربوية لطلاب الدبلوم العامة فى التربية فقد كان متوسط معلوماتهم ٨٠ر٩٥ بانحراف معيارى ٧٤ر٥ ومتوسط المعلومات لطلاب الدبلوم الخاصة فى التربية بلغ ٨١ر٢٤ بانحراف معيارى ٠٩ر٥ وهذا الفرق بين المجموعتين غير دال احصائيا .

وفيما يلى جدول يبين الارتباط بين الاتجاهات النفسية والمعلومات التربوية .

العينة	المتغيران اللذان حسبت درجة الارتباط بينهما	معامل الارتباط	ت	مستوى الدلالة
أولى تربية ن = ١٦٤	الاتجاهات والمعلومات	٠ر٢٦٤	٣ر٣٠	٠ر٠١
ثالثة تربية ن = ٩٥	الاتجاهات والمعلومات	٠ر١٩٧	١ر٩٢	غير دال
الدبلوم العامة ن = ٨٠	الاتجاهات والمعلومات	٠ر٢٩١	٦ر٤٠	٠ر٠١
الدبلوما لخاصة ن = ٢٥	الاتجاهات والمعلومات	٠ر٤٠٨	٢ر١٧	٠ر٠٥

يمكن استخلاص النتائج الاتية من الجدول السابق :

١١ — يوجد ارتباط بين الاتجاهات النفسية (كما يقيسها مقياس

الاتجاهات النفسية للعلمين) والمعلومات التربوية (كما يقيسها اختبار المعلومات التربوية ـــ الاختبار الأول) .

٢ ـــ ان معامل الارتباط بين الاتجاهات النفسية والمعلومات التربوية فى تزايد وارتفاع مع مستوى المعلومات التى يحصل عليها الطلاب باستثناء معامل ارتباط الاتجاهات النفسية والمعلومات التربوية لطلاب السنة الثالثة تربية .

وتتفق نتائج هـذه الدراسة مع الأبحاث الأجنبيـة التى أوضحت ان الاتجاهات النفسية ترتبط بمستوى تعليم المدرس وكمية المعلومات التربوية التى يحصل عليها (8) بل أوضح كوهين أن الهدف الأساسى الذى تسعى اليه كليات التربية هو أن تكسب طلابها اتجاهات ومعتقدات وقيم وأساليب تربوية سليمة لكيفية التعامل مع تلاميذهم وأن هذه الأشياء مما لا شـك فيه سوف تخدم بل تسهم فى تحقيق النجاح للمدرس فى مسـتقبله كمعلم (4 P. 14) بل قد أكدت كثير من الدراسات التى تتعلق بتغير (تعديل ، الاتجاهات النفسية ان الاتجاهات النفسية للطلاب تتغير من خلال البرامج التربوية التى يحصلون عليها فى مجال كلياتهم ، وهذا التغير فى الاتجاهات انما يرجع الى الكلية وتأثيرها وهذا ما أوضحته دراسات وأبحاث (جونز Johnes ولينتز Lentz وينوكومب (Newcomb) (5, P. 9)

(ج) اختبار الفرض الرابع : **تتسم الاتجاهات النفسية لطلاب كليـات التربية بالايجابية نحو العمل التربوى كلما ازداد (ارتفع) مستوى ممارسة العمل التعليمى .**

اختبار الفرض الخامس : **تتسم الاتجاهات النفسية لطلاب كليات التربية بأنها أقل ايجابية نحو العمل التربوى كلما انخفض (قل) مستوى ممارسة العمل التعليمى .**

وحيث ان طلاب السنة الأولى والسنة الثالثة بكلية التربية هم أفراد العينة التى تمثل (غير الممارسين للعمل التعليمى) وأن طلاب السنة الأولى بالدبلوم العامة فى التربية (نظام العامين) وطلاب الدبلوم الخاصة فى التربية هم أفراد العينة التى تمثل « الممارسين للعمل التعليمى » لذلك يبين الجدول التالى المتوسط والانحراف المعيارى لعينة الممارسين وغير الممارسين للعمل التعليمى لكل من مقياس الاتجاهات النفسية للمعلمين واختيار التصرف فى المواقف التربوية (الاختبارا لثانى) .

العينة / المتغيرات	طلاب (السنة الأولى والثالثة) غير ممارسين للعمل التعليمى		طلاب (السنة الاولى بالدبلوم العامة نظام السنتين والدبلوم الخاصة) ممارسين للعمل التعليمى		النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
	متوسط حسابى	انحراف معيارى	متوسط حسابى	انحراف معيارى		
الاتجاهات	٥٦ر٤٣	٩ر٥٣	٦١ر٦٦	١٤ر١٤	٣ر٤٨	٠ر٠١
الممارسة	٣٠ر٣٦	٣ر٧٤	٣٢ر٢٥	٣ر٣١	٥ر٧٢	٠ر٠١
العينة	ن = ٢٥٩ (١٦٤ + ٩٥)		ن = ١٠٥ (٨٠ + ٢٥)			

يتضح من الجدول السابق أن الاتجاهات النفسية لعينة الممارسين للعمل التعليمى أعلى من الاتجاهات النفسية لعينة غير الممارسين للعمل التعليمى وهذا يؤكد صحة الفرضين الرابع والخامس فى البحث .

ويوضح الجدول التالى درجة الارتباط بين الاتجاهات النفسية كما يقيسها اختبار التصرف فى المواقف التربوية (الاختبار الثانى) لجميع مفردات يقيسها أختبار التصرف فى المواقف التربوية (الاختبار الثانى لجميع مفردات عينة البحث ، طلاب السنة الأولى تربية وطلاب السنة الثالثة تربية (غير ممارسين للعمل التعليمى) ، وطلاب السنة الأولى بالدبلوم العامة فى التربية (نظام العامين) وطلاب الدبلوم الخاصة فى التربية (طلاب ممارسين للعمل التعليمى) :

مفردات العينة	المتغيران اللذان حسبب درجة الارتباط بينهما	قيمة معامل الارتباط	ت	مستوى الدلالة
السنة الأولى تربية ن = ١٦٤	الاتجاهات وممارسة العمل التعليمى	٠ر٢٦٧	٣ر٤٣	٠ر٠١
السنة الثالثة تربية ن = ٩٥	الاتجاهات وممارسة العمل التعليمى	٠ر٢٠٦	٢ر٠٢	٠ر٠٥
الدبلوم العامة فى التربية ن = ٨٠	الاتجاهات وممارسة العمل التعليمى	٠ر٢٨٠	٢ر٤٧	٠ر٠٥
الدبلوم الخاصة فى التربية ن = ٢٥	الاتجاهات وممارسة العمل التعليمى	٠ر٣٩٨	٢ر١٢	٠ر٠٥

يلاحظ من الجدول السابق وجود ارتباط بين الاتجاهات النفسية كما يقيسها مقياس الاتجاهات النفسية للعلمين وممارسة العمل التعليمى كما يقيسها اختبار التصرف فى المواقف التربوية ــ الاختبار الثانى . ويلاحظ كذلك أن قيمة معامل الارتباط ترتفع فى عينة الطــلاب الممارسين للعمل التعليمى عن عينة الطلاب غير الممارسين للعمل التعليمى .

ويرى الباحث تفسيرا لذلك ، أن طلاب السنة الأولى بالدبلوم العامة فى التربية (نظام العامين) وطلاب الدبلوم الخاصة فى التربية هم العينة التى تمثل ممارسة العمل التعليمى حيث أنهم يعملون فى مهنة التدريس ويحتكون مع الواقع التربوى ويتفاعلون معه . وثمة عامل آخر يمكن أن تفسر به النتائج السابقة وهو الألفة بالمواقف التعليمية وواقعها التربوى . فمما لا شك فيه أن ممارسة العمل التعليمى تلعب دورا هاما فى مجال تشــكيل الاتجاهات النفسية للمعلم ، ذلك أن المعلم الذى يستطيع أن يحتفظ بحاله من العلاقات المتسقة مع تلاميذه والتى تتسم علاقاته بالعطف المتبــادل والفهم المشترك ، يحبه تلاميذه ويستمتعون بالنشاط التعليمى الذى يشرف عليه .

وتتفق هذه النتائج مع الابحاث التى اجراها Beamer and Ledbetter والتى تشير الى أن المدرسين ذوى الخبرة الكبيرة يحصلون على درجات مرتفعة فى اختبارات الاتجاهات النفسية عن المدرسين ذوى الخبرة المتوسطة وتتفق نتائج هذا البحث أيضا مع دراسات
(12, PP. 673 — 680) Sandgren, D.L. and Schmidt, L.G.

(د) العلاقة بين الاتجاهات والمعلومات والممارسة :

لقد حاول الباحث تثبيت أثر العوامل المختلفة والتى يقوم بدراستها وهى: الاتجاهات ؛ المعلومات ؛ الممارسة . وذلك بعزلها عزلا احصائيا ليستطيع ان يتحكم فى المتغيرات المختلفة التى يقوم ببحثها وأن يضبطها ضبطا رياضيا دقيقا ، وقد استخدم فى ذلك معامل الارتباط الجزئى الذى يقوم على عزل جزء من العوامل المؤثرة فى الارتباط الكلى بين المتغيرين أو الاختبارين .

ويهدف الباحث من استخدام الارتباط الجزئى ، توضيح أثر عامل من العوامل فى احدى الظواهر لو أمكن الغاء أثر العوامل الأخرى احصائيا . وقد استخدم الباحث معادلة حساب معامل الارتباط الجزئى (٨ ص ٣٥٢ ــ ٣٥٣) لعزل أثر العوامل المختلفة التى يقوم بدراستها ، وكانت معاملات الارتباط الكلية لعينة طلاب الدبلوم الخاصة فى التربية هى المعاملات التى تم حساب الارتباط الجــزئى لها وذلك لاستكشاف العــلاقة بين المتغيرات الثلاثة : الاتجاهات ؛ المعلومات ؛ الممارسة .

وقد كان معامل الارتباط بين الاتجاهات والمعلومات = ٠ر٤٠ .

وقد كان معامل الارتباط بين الاتجاهات والممارسة = ٠ر٤٠ .

وقد كان معامل الارتبـــاط بين المعلومات والممارسة = ٠ر٢٦ .

	الاتجاهات	المعلومات	الممارسة
الاتجاهات	—	٠ر٤١	٠ر٤٠
المعلومات	٠ر٤٠	—	٠ر٢٦
الممارسة	٠ر٤١	٠ر٢٦	—

الاتجاهات والمعلومات بعد عزل (تثبيت) الممارسة :

$$\text{ر أ ب . ج} = \frac{\text{٠ر٤١} - \text{٠ر٤٠} \times \text{٠ر٢٦}}{\sqrt{[\text{١} - (\text{٠ر٤٠})^{\text{٢}}]\ [\text{١} - (\text{٠ر٢٦})^{\text{٢}}]}}$$

$$= \frac{\text{٠ر٣١}}{\sqrt{\text{٠ر٧٨١٢}}} = \text{٠ر٣٥}$$

∴ ر أ ب . ج = ٠ر٣٥ .

ويلاحظ على معامل الارتباط الجزئى بين الانجاهات والمعلومات بعد تثبيت عامل الممارسة أنه انخفض ، ونستنتج من ذلك أن الممارسة كانت عاملا مساعدا فى ارتباط الاتجاهات بالمعلومات ذلك لأن القيمة العددية لهذا الارتباط انخفضت بعد عزل أثر الممارسة .

الاتجاهات والممارسة بعد عزل (تثبيت) المعلومات :

$$\text{ر أ ج . ب} = \frac{\text{٠ر٤٠} - \text{٠ر٤١} \times \text{٠ر٢٦}}{\sqrt{[\text{١} - (\text{٠ر٤١})^{\text{٢}}]\ [\text{١} - (\text{٠ر٢٦})^{\text{٢}}]}}$$

$$= \frac{\text{٠ر٢٩}}{\sqrt{\text{٠ر٧٧٦٢}}} = \text{٠ر٣٢}$$

∴ ر أ ج . ب = ٠ر٣٢ .

ويلاحظ على معامل الارتباط الجزئى بين الاتجاهات والممارسة بعد عزل (تثبيت) عامل المعلومات انه انخفض عن معامل الارتباط بينهما مما يوضح أن المعلومات تؤثر على الاتجاهات والممارسة . ويلاحظ كذلك أن أكبر قيمة عددية لمعاملات الارتباط الجزئية بين المتغيرات (الاتجاهات والمعلومات والممارسة) هو معامل الارتباط بين الاتجاهات والمعلومات بعد تثبيت (عزل) الممارسة حيث يبلغ ٣٥ر. وأن أدنى قيمة عددية لمعامل الارتباط هى القيمة الخاصة بمعامل الارتباط الجزئى بين الاتجاهات والممارسة بعد تثبيت (عزل) المعلومات فبلغ ٣٢ر. وهذا يشير الى أن الاتجاهات ترتبط بالمعلومات التربوية أكثر من ارتباطها بالممارسة .

المراجع العربية

١ ـــ الدكتور جابر عبد الحميد جابر والدكتور يوسف محمود الشيخ (١٩٦٤) . سيكولوجية الفروق الفردية . القاهرة : دار النهضة العربية .

٢ ـــ لدكتور جابر عبد الحميد جابر والدكتور يوسف محمود الشيخ (١٩٦٤) . اختبار الاتجاهات النفسية للعلمين . القاهرة : دار النهضة العربية .

٣ ـــ الدكتور جابر عبد الحميد جابر (١٩٦٤) . الفرد وسيكولوجية الجماعة . القاهرة : دار النهضة العربية .

٤ ـــ الدكتور حامد زهران (١٩٧٢) . علم النفس الاجتماعى . القاهرة : عالم الكتب .

٥ ـــ الدكتورة رمزية الغريب (١٩٦٠) . ابحاث فى علم النفس . القاهرة : مطبعة البيان العربى .

٦ ـــ الدكتور سعد عبد الرحمن (١٩٦٧) . اسس القياس النفسى الاجتماعى . القاهرة : مكتبة القاهرة الحديثة .

٧ ـــ عزيز حنا داوود (١٩٥٦) . الصفات الانفعالية والاتجاهات الاجتماعية . رسالة ماجستير غير منشورة : كلية التربية جامعة عين شمس .

٨ ـــ الدكتور فؤاد البهى السيد (١٩٧١) . علم النفس الاحصائى وقياس العقل البشرى . القاهرة : دار الفكر العربى .

٩ ـــ الدكتور لويس كامل مليكة (١٩٦٥) . قراءات فى علم النفس الاجتماعى فى البلاد العربية . المجلد الأول . القاهرة : الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر .

١٠ — الدكتورلويس كامل مليكة (١٩٦١) . الدراسة العلمية للسلوك الاجتماعى . القاهرة : مؤسسة المطبوعات الحديثة .

١١ — الدكتور محمد ابراهيم كاظم (١٩٦٢) . تطورات فى قيم الطلبة — دراسة تربوية تتبعية لقيم الطلاب فى خمس سنوات . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .

١٢ — الدكتور محمد عزت عبد الموجود (١٩٧١) . بحث فى المعايير العلمية لتربية المعلم . القاهرة : مركز التوثيق التربوى .

١٣ — الدكتور محمد عماد الدين اسماعيل . قياس الاتجاهات التربوية للمعلمين . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .

١٤ — الدكتور محمد لبيب النجيحى (١٩٧١) . الاسس الاجتماعية للتربية . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .

١٥ — الدكتور مصطفى فهمى (١٩٦٦) . مجالات علم النفس ، المجلد الأول . القاهرة : مكتبة مصر .

١٦ — الدكتور مصطفى فهمى (١٩٧٠) . اختبار الاتجاهات العائلية . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .

١٧ — ممدوح رياض داوود (١٩٦٨) . تأثير كليات المعلمين على اتجاهات طلابها ، رسالة ماجستير غير منشورة . القاهرة : كلية التربية ، جامعة عين شمس .

١٨ — نوال محمد محمد عطية (١٩٧١) . التمايز السيمانتى كمقياس للاتجاهات ، رسالة دكتوراه غير منشورة . القاهرة : كلية التربية، جامعة عين شمس .

١٩ — الدكتور يوسف الشيخ (١٩٦٤) . تغير اتجاهات الطلاب فى كليات المعلمين . بحث غير منشور .

المراجع الأجنبية

1. Allport, G. W. "Attitudes in Murchison", Carl. (Ed.,) A Handbook of Social Psychology. Clark Univ., Press, 1935.

2. Anastasia, A. and Foley, I.P. Differential Psychology. The Macmillan Company, New York, 1956.

3. Buros, Oscar K (Ed). The Fourth Mental Measurements Yeerbook. The Gryphon Press, Highland Park, New Jersey, 1953.

4. Cohen, L., "College and the Training of Teachers", (in), Journal of Educational Research, England, 1968.

5. Evans, K.,M., Attitudes and Interests in Education. Routledge and Kegan Paul, London, 1965.

6. Getzels, J.W., and Jacksen, P.W., "The Teacher's Personality and Characteristics", (in), Handbook of Research on Teaching. Gage, N.L. (Ed.,) Rand Machnally and Company, Chicago. 1967.

7. Jahoda, M., and Warren, N. Attitudes. England, Penguin Books, 1970.

8. Kearney, Ncc and Rocchio, P.D. "The Effect of Teacher Education on the Teacher's Attitude", (in), Journal of Educational Research, 1956, PP. 703 — 708.

9. Krech, D. and Crutchfield, R. Individual in Society. Mcgraw-Hill Comp., New York, 1962.

10. Monroe, W.S. (Ed.), Encyclopedia of Educational Research. Macmillan Comp. New York, 1950.

11. Muuss, R.E., "Differential Effects of Studying Versus Teaching on Teacher's Attitudes", (in), Journal of Educational Research England, 1969.

12. Sandgren, D.L., and Schmidt, L.G. Does. "Practice Teaching Attitudes Toward Teaching", (in), Journal of Educational Research, 1956.

13. Secord, P.F. and Backman, G.W. Social Psychology Mcgraw-Hill Book Comp., Inc. New York, 1964.

14. Tyler. L.E. The Psychology of Human Differences. Meredith Publishing Comp., New York, 1965.

15. Weaver. D.C. "The Effect of the First Year of Teaching on Teacher's Attitudes to the Professional Element in Their Initial Training Course," (in), The British Journal of Educational Psychology, London, 1970.